

{ الاستراتيجية الامريكية حيال تايوان }

المدرس

ابتسام محمد عبد

قسم الدراسات الاسيوية

مركز الدراسات الدولية - جامعة بغداد

المدخل

لا يمكننا تجاهل حقيقة أن لتايوان منزلة خاصة في الاستراتيجية الأمريكية لا توازيها في هذه المنزلة سوى دول قليلة الأمر الذي جعلها أحد الأدوات المهمة لتنفيذ استراتيجية الولايات المتحدة العالمية الهادفة إلى بسط الهيمنة والسيادة العالمية، فعلى مدى أكثر من خمسة عقود لم تتراجع أهمية هذه الدولة الصغيرة لدى مخططي السياسة الأمريكية بل تزايدت أهميتها بعد حملة مكافحة الإرهاب و أصبحت مرتكزاً أساسياً من مرتكزات الاستراتيجية الأمريكية.

إن الأهمية المعطاة لتايوان من قبل الولايات المتحدة تفرض علينا بادئ ذي بدء فهم حقيقة الارتباط الأمريكي بتايوان في فترة الحرب الباردة قبل الخوض في التفاصيل الدقيقة لاستراتيجية الولايات المتحدة حيال تايوان وموقع الأخيرة فيها.

ترجع حقيقة الارتباط الأمريكي بتايوان إلى ظروف وملابسات الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣، فالولايات المتحدة التي كانت تقود تحالفاً أممياً تحت مظلة الأمم المتحدة قامت بإرسال أسطولها السابع إلى مضيق تايوان منذ بداية الأزمة الكورية لمنع نشوب أي نزاع بين تايوان والصين الشعبية، لكن التدخل الصيني في هذه الحرب في تشرين الثاني ١٩٥٠^(١) أعطى للولايات المتحدة المسوغ العملي لوضع تايوان تحت حماية الأسطول السابع الأمريكي لخشيتها من غزو الصين الشعبية لها^(٢).

(١) ابتسام محمد عبد، العلاقات الصينية-الأمريكية ١٩٤٩-١٩٩٩، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، ١٩٩٩، ص ٢٤-٢٥.

(٢) Harold C.Hinton, The Peoples Republic of China, A Handbook, USA and London, Westview and Dowson, 1979 p.374.

